حقيرة عند هيبته ومن أشر ف التواضع أن لا ينظر الى نفسه دون ا ومعنى قول النبي A من تواضع رفعه ا يقول من تذلل بالمسكنة والفقر الى ا رفعه ا بعز الانقطاع إليه .

حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابو العباس بن يوسف الشكلي ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول ... منع القران بوعده ووعيده ... مقل العيون بليلها أن تهجع ... فهموا عن الملك الكريم كلامه ... فهما تذل له الرقاب وتخضع ... .

حدثنا احمد بن محمد بن مقصسم ثنا الحسن بن علي بن خلف قال سمعت إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول يا رب أنت الذي دخل في رحمتك كل شيء فلم تضق إلا عمن ارتجله الشك إلى جحدك قال وسمعت ذا النون يقول وقد وقف عليه رجل فسأله شيئا فقال له ذو النون إن المتكفل برزقك غير متهم عليك قال وكنت مع ذي النون في سفينة وأجد في فمي بلة فبزقتها في الماء فقال تعست يا بغيض تبزق على نعمة ا قال وأنشدني ذو النون C تعالى ... مجال قلوب العارفين بروضة ... سماوية من دونه حجب الرب ... تكنفها من عالم السر قربه ... فلو قدر الآجال ذابت من الحب ... وأروى صداها كاس صرف بحبه ... وبرد نسيم جل عن منتهى الخطب ... فيا لقلوب قربت فتقربت ... لذي العرش مما زين ا لملك بالقرب ... رضيها فارضاها فحازت مدى الرضى ... وحلت من المحبوب بالمنزل الرحب ... لها من لطيف العزم عزم سرت به ... وتهتك بالافكار ما داخل الحجب ... سرى سرها بين الحبيب وبينها ... فأضحى مصونا عن سوى القرب في القرب ... قال وسمعت ذا النون يقول اجلس إلى من تكلمك صفته ولا تجلس إلى من يكلمك لسانه .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا أبو بكر الدينوري ثنا محمد بن احمد الشمشاطي قال سمعت ذا النون يقول إن عبادا عاملوه بالتصديق فقد يسلمون من طريق دقيق ويفتح لهم حجاب المضيق ويسامحهم الشقيق الرفيق جعلوا الصيام غذاء